

موعظة من أجل رمضان حاسم في علاقتك بالله | حازم صلاح

أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

يقول لك طيب من صام رمضان غفر له. من قام رمضان غفر له يبعث رمضان شفيعا يلقي اليك فوق النجاة ولكن اخبروني من هذا

الذي يثق انه يصل الى ليلة اول - [00:00:00](#)

رمضان قبل ان يدركه الاجل اللهم بلغنا رمضان يا رب العالمين. فاذا ما مات الانسان قبل وشوفوا دائما اشتروا الصحيفة التي تنشر

النعي اشتروها يوم تسعة وعشرين شعبان يوم واحد رمضان ستجدون انفسا كثيرة ماتت قبل مغرب ليلة اول رمضان - [00:00:20](#)

ولو بدقائق. الاف مئات الالف من الناس يموتون. كل واحد منهم كان اتمنى ان لو دفع دقائق ليدخل في جوف رمضان ولو قبل الصيام

ولو في ليلة الاول من رمضان - [00:00:52](#)

من الله رحمة في ناس يا اخواني ما يبسجدوش ابدأ. ما يبسجدوش ابدأ ابدأ. وهؤلاء رؤوس لا تدري اي رؤوس هي رأس لم يستمتع

قط بان يمكن الجبين من الارض وهو يرى لله سلطانا وجلالا - [00:01:12](#)

لذلك نحن عندما نقدم على هذه اللحظات نستشعر شعورا خاصا. وانا فاكر زمان لما كنت بخطب الجمعة في مكان واحد وانا ممن

كانوا يرون ان المدرسة الواحدة يعني مكان واحد في خطبة واحدة اسبوعيا ودرس دائم هو المطلوب اصلا اذا كان الداعية يريد ان

يبلغ - [00:01:40](#)

لانه شيء يؤسس ويصنع وكنت في هذا الوقت في هذه في خطبة الجمعة اتكلم عن الشواغل التي شغلت النبي صلى الله عليه

وسلم عن هذا الدين العاطفي الجميل. فلاقية في عز شعبان فيه غزوات - [00:02:10](#)

في عز رمضان في غزوات في عز شوال في غزوات حتى في الاشهر الحرم في وقت الحج. علشان الانسان يبقى قلبيا متشوق يصوم

ويقرأ قرآن ويصلي ويعيش حياة العاطفة الايمانية. ولكن عليه - [00:02:34](#)

بان يعلم ان دين الله اجل واعلى. هو صاحب رسالة لابد ان يسلكها. فكنت اتكلم مثلا لا انسى هذا وربما انتظم اكثر من خطبة. انه كيف

دخلت شواغل التفاوض مسلما؟ يعني امتي اجري بنو - [00:02:54](#)

واجري بنو النضير او بنو قينقاع او بنو قريظة وامتى ذهب ليحاصرهم وامتى سمع مفاوضاتهم امتى خرج حتى الى غزوة احد امتى

حتى غزوة المريسعة وبني المصطلق تجدون انه الوقت - [00:03:14](#)

حتى رمضان رمضان يفرض الصيام فيه سنة اتنين ويخرجوا للغزوة بدر سنة اتنين في نفس السنة. علشان الانسان من يعلم انه لا

يختار الدين بميله العاطفي. مش ايوة انا عايز اذكر او اسبح او اصوم او يبقى - [00:03:34](#)

خلاص لا ده هو مكلف. انت عبد هو عبد عبد الدين لله سبحانه هو الذي يشرع ينظم هو الذي يقول واديكم شافين الاحداث التي نحن

فيها. عشان كده نحن لا نختار - [00:03:54](#)

طريقنا الى الله بهوانا. حتى لو كان هوى فيه حب القرب الى الله. انما نحن نختار الطريق الى الله باختيار الله هو سبحانه سبحانه

الذي يحدد لنا كيف نسلخ اليه؟ هو انا اللي هقول - [00:04:14](#)

ربنا ازاى هو سبحانه اللي يقول انا ارضى عنك ازاى انا ارضيه بمزاجي انا عندي عامل في مصنعي العامل ده انا مش عايزه يعمل

الحاجة الفلانية عايزه يعمل الشئ الفلاني - [00:04:34](#)

مش هيشتغل بمزاجه هو. انا هو يرضيني بطريقتي انا. ولذلك الحديث اللي فيه ناس كتير من الناس اللطيفة الجميلة يمكن ما يحبوش يقولوه بنصه اللي هو ان ان الرائحة التي - [00:04:55](#)

يكرهها الناس في فم الانسان في الصيام من تغيير الفم دي حتى انا شخصيا ما بحبش اقول الكلام ده. لاني بشعر انه كلمة الرائحة غير الطيبة. ففعلا ما بحبوش ما احبش اقلوه. طبعاً مش ما بحبوش. انا يعني آآ - [00:05:15](#)

فتيجي تقول ايه تغيير الفم نتيجة طول الصيام؟ ده عامل زي روائح العبق الجميلة والعطور في الاخرة هتقول الله ليه؟ هتلافيك انت بتعمل كده. تعال شف واحد باشمهندس عظيم ولا صاحب مصنع ولا صاحب - [00:05:35](#)

المزرعة ويروح مسلاً في شهر يوليه اللي احنا فيه ده الساعة سبعة ثمانية الساعة آآ اتنين ثلاثة الظهر ولا واحدة الظهر للمكان بتاعه وهو جايب اتنين عمال يشتغلوا. لقي العامل الاولاني في منتهى النظافة والشياكة والبرفانات - [00:05:55](#)

جمال وقاعد كده والتاني بيتصبب عرق وعليه اثار العمل واتساخه من التراب لمين؟ هيخصم لمين؟ هيخصم للشيك المعطر. صح ولا لأ؟ هو عايز ناس تشتغل. هيحب رائحة عرق عامل اللي بيكد لانه يقوم بعمله. فالانسان اذا ما صدق الله يعمل. احنا واحنا تلاميذ في - [00:06:15](#)

المرحلة الاعدادية بيت شعر والله يا اخواني لا يزال لا يزال من ساعتها لغاية دلوقتي لان من لانه وادهشني بيت الشعر ده ادهشني بشدة ساعتها. فلما ادهشني اخذ بكليتي ومن ساعتها افكره لقيت واحد راجل محترم - [00:06:45](#)

الله اعلم كان محترم ولا لا؟ ما اعرفش. رجل يعني كاتب بيت شعر في العصر الجاهلي. فكان يقول بيمدح نفسه يقول شعث مفارقنا. عارف يعني ايه شعث وفارقنا؟ يعني منعكشين شعر منعكش. ها - [00:07:05](#)

شعث مفارقنا. فيه حد يمدح نفسه انه نعكس؟ طبعاً دلوقتي فيه ناس منعكشة لطيفة كده لكن لكن هو ساعتها يقول شعث مفارقنا. تغلي مراجلنا. طبعاً مش تعرفوا يعني ايه بقى؟ معلش مش مهم دلوقتي - [00:07:25](#)

مأسو باموالنا اثار ايدينا. يادي المصيبة. بتمدح نفسك بالحاجات دي لكن فسألت ابي رحمة الله على ابي يا رب العالمين. كان عامل كان احسن لي من جهاز كمبيوتر. كنت اي حاجة ادوس على الزرار اسمع - [00:07:45](#)

سؤال عكس الاجابة. وفي البيت وحاجة عربي اعرف عربي فقه ماشي. سياسة ما فيش مانع آآ قهوة اي حاجة ان شاء الله حتى عايز تعرف التاريخ عايز انا لسة هافتح كتاب واتعب يلا. فقال لي هذا رجل لا يمتدح نعكته - [00:08:05](#)

نفسه وانما يدعو همته التي تجعله يواصل الليل بالنهار. ما عندوش وقت يقعد اللي هي الاية فاذا فرغت فانصب. خلص خش في اللي بعده. هذه همم الرجال التي يصنعها وتصنعها العقيدة. وهذا ما نريد ان لو نفخناه في انفسنا. بس على طهر يا اخواني. اول - [00:08:25](#)

حاجة لازم تعملها وانا ما عنديش وقت طويل اشرح فيه الكلام ده وهيبقى صعب. بس الكلمة انا مش قصدي المصطلح نفسه اول حاجة انك تذبح الطموح في الدنيا صعب اوي الكلمة. ما فيش طموح المسلم ما عندوش طموح في الدنيا. مش عايز حاجة ابدأ - [00:08:55](#)

ابدا خالص. لا عايز موقع ولا الدنيا لا تشغل تفكيره هو بيشغل في حاجات وفجأة نبت في ذهنه انه عايز يشرب كوباية شاي. يجوز انه يشرب شاي انما يعيش عشان يشرب شاي بيشغل وبعدين فكر انه جعان. انما يعيش عشان يأكل وهو بيشغل قالوا له - [00:09:19](#)

ايه ده انت شاطر اوي تعال امسك انت رئيس اللجنة بمسك رئيس اللجنة. انما يعيش وعينه على انه يوصل رئيس اللجنة. كل هذه ناس قلبية قلب بيتسخ منها انه لا انه يحصل فيه ولذلك اي شيء - [00:09:45](#)

في اي شيء في اي وقت يصيب القلب من الطموح في الدنيا والله العزيم يا اخواني ولو عربية حلوة ماشية ولو التعلق بسيارة ولو قصر ولو بيت. في وسط زحمة القاهرة كده - [00:10:05](#)

كمان وانا ماشي لقيت فيلا لطيفة صغيرة بس في مكان هادي قوي قوي وفي عصافير تزقزق قلت الله اهو ده سكن جميل. فاللي

جنبي وجزاه الله خيرا ولا زلت اذكره واعرف من هو. وهو من المشاهير اليوم - [00:10:25](#)

قال لي ان شاء الله ربنا يرزقك يا رب العالمين مسلها في الجنة واحسن. انا ساعتها حسيت كأنه انا فعلا برتكب ذنب. ايه ده انا عايز بيت عايز انا مش ما كنتش عايز ولا حاجة انا عاجبني زقزقة العصافير في هدئة في وسط القاهرة اللي بتخبط في بعضها. انما القلب - [00:10:45](#)

ليظهر لازم ما ييقاش فيه الطموح في الدنيا ابدأ. ما فيش طموح ما فيش لما وتعرفه ازاي؟ اما تيجي تحط دماغك على المخدة اما تفكر او تسرح ويذهب بك الخيال شوية ويرجع لك وتلاقي نفسك بتفكر في شيه دنيوي اعرف ان اللي جوة قلبك هي - [00:11:10](#) اقتراحات دي ربنا رزقك بها علشان تعرف اللي في قلبك عبارة عن ايه بالزبط. هو ده الطفو اللي بيطفو فيه ما في القلب تعرف ان قلبك دنيا في دنيا. امال الدين ايه اللي قاعد اتكلم فيه؟ اه ده الفكر بقى. والتنظير خطابة - [00:11:30](#)

انما اللي في نفسك هو السرحان. اسمه ايه السرحان بالعربي؟ الله يفتح حريق الشرود انك تشرود لما تشرود كده الشاردة دي دي نعمة من ربنا من اعظم النعم الايمانية في حياة المسلم السرحان - [00:11:50](#)

بس احنا مش واخدين بالنال. السرحان ده بيعرفك حقيقة القلب ده شيه ربنا باعته لك. ولزلك انا قلت يجي خمسين ستين سبعين مرة على الاقل ويمكن زيادة عن كده بكتير عبر السنين. قلت لك شل في جيبك ورقة. كل ما تسرح وترجع من السرحان - [00:12:15](#) طلع القلم كده واكتب انت كنت سرحان في ايه؟ وحط الورقة تاني وما تشيلهاش من جيبك. تغير اللي لابسه تحط وبعد فترة اشوف العشرة خمستاشر عشرين موضوع اللي انت كتبتهم في الورقة سرحات اللي انت سرحتها. هذا هو - [00:12:35](#)

هو قلبك الذي سيأتي يوم القيامة. يوم تبلى السرائر. يعني يوم تختبر السريرة. هو ده قلبك اسود او ابيض بقى انت شوف جدول المحاسبة اللي بتعملوه حضراتكم صليتوا وزكيتوا وزكرتوا والكلام ده. مهم ولكن اقل اهمية بكتير من جدول السرحات. لان - [00:12:55](#)

السرحات ده هو ده اللي بيكشف لك انت قلبك عبارة عن ايه بالزبط دنيا ولا اخرة؟ مصلحة شخصية ولا تجرد؟ فاذا وجدت خيرا فابكي ابكي فرحا ان الله جعل قلبك موصولا به. واذا وجدت ان - [00:13:19](#)

القميص مع البنطلون والعربية الماركتها ايه والموبايل اللي يبقى زي فلان اصل مش معقول افضل شايل الموبايل الفلاني لغاية دلوقتي فاعلم مش كلها حاجات مشروعة وحلوة ومش حرام. كل ده هو ده انا قلت عن حاجة حرام؟ ما فيش انا مش الجماعة - [00:13:39](#)

التيار الاسلامي اللي بيحرم الجزر والخيار لأ دي مسألة حلال لكن هو كل حلال يعيش في القلب يعيش في القلب واحد كل ما يدخل على زوجته تقول له عايزة. عايزة عايزة. هات لنا هات لنا. رح رح تعال لما هو - [00:13:59](#)

حتى لو كلها حاجات من حقها عندها مطالب بيت. عندها مطالب بيت وشئت مشروع. لكن هو يمل من المطالب هو مل من الادماء. مش معقول كده! طب خلي خمس دقائق كله هات هات هات ما فيش مرة خد. قالت له طب خد صلح لنا - [00:14:19](#) - [00:14:39](#)